

اتحاد طلاب جامعة الأزهر: يطالب بحق الطلاب المعتقلين في أداء امتحاناتهم (بيان)



الأحد 27 أبريل 2014 12:04 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحق الحق واطفىء أهله .. وجعل أبناء الأزهر فخرنا لهذه الجامعة بل و لهذا الوطن بأصله علم الرغام مما لا يقوا من ظلم وقيد بل و قتل في سبيل جامعتهم ووطنهم

أما بعد

فليس ثمة استباحة للدماء وابتلاء مرا في تاريخ الأزهر أشد مما يمر به الآن وخاصة بحق طلاب جامعته العريقة , والذين استباحت دماؤهم إدارة منبطحه تواطئت مع قوات أمن العسكر على قتل أكثر من سبعة من أبنائها داخل حرم الجامعة والمدينة الجامعية, ومعهم العشرات من أبنائها ارتقوا شهداء بعد غطت دمائهم أرصفة الشوارع! سواء قنصا من أعلى بنايات جامعتهم كما في أحداث المنصة

أو في قنصا من أعلى أبنية أخرى في أوطانهم الذين خرجوا لها أحرارا

و باركت تلك الادارة اعتقال أكثر من 828 طالب منهم ستمائة واثنون وسبعون لذيالوا في ظلمات المعتقلات, وكذلك اعتقال أكثر من 107 طالبة منهن ثمانية عشر طالبة لاتزال في سجون الانقلاب العسكري .. ومنهن من خرجت من المعتقل على كرسي متحرك إثر التعذيب كالتالبة جهاد الخياط

كما لم يكتف ما حصده يد إجرام العسكر في جامعة الازهر عند هذا الحد بل أسفرت الاقتحامات المتعددة للحرم الجامعي والقصف فيه .. أسفرت عن إصابات عديدة ومجرمة والتي يصل بعضها حد الإعاقة ! ولم تكف الإدارة بهذا فحسب , بل قام رئيس الجامعة [أسامة العبد] بفصل 52 طالب وطالبة من الجامعة فضلا نهائيا, وسبعة طالبات فصل عامين كاملين و أربعة وعشرون فصل عام دراسي كامل لا لشي إلا لأنهم خرجوا يطالبون بحقوق الشهداء و الإفراج عن زملائهم المعتقلين و لم ينتهي الأمر بالفصل من الجامعة بل وفصل طالبات من السكن الجامعي وقامت الادارة بتشريد بنات الازهر غير عابئة , فتم فصل ستة و ثلاثون طالبة من المدينة الجامعية بفرع القاهرة و سبعة عشر طالبة من المدينة فرع أسيوط . وبالرغم من انتهاكات دامت طوال العام الدراسي بفصله الدراسي إلا أنّ الطلاب لم يتوقفوا عن حراكهم الثوري ليرفعوا الظلم عن زملائهم , وليعيدوا للأزهر الشريف شرفه ومكانته كسابق عهده وليعيدوا لمصر سيادتها وريادتها بين دول العالم مهما كلفهم الأمر ..

ومع اقتراب موعد امتحانات نهاية العام تتعنت إدارة الجامعة كعادتها وتجاهل حق المعتقلين في أداء الامتحانات .. كما تجاهلت حقهم في الحرية وعليه فإننا نطالب كافة المنظمات الحقوقية المحلية والدولية بسرعة التدخل والضغط بكل الوسائل المتاحة من أجل حضور الطلاب المعتقلين لامتحاناتهم أحرار فلم يرتكبوا جرم ! ونقول لكافة الأحرار من أبناء الجامعة الذين شاركوا في رفع الظلم عن زملائنا كنا ومازلنا بكم ولن نكون يوما بغيركم, عشنا مراحل الكفاح معا وخذنا النضال جنبا إلي جنب ولن نتوقف يوما عن حراكننا الثوري المشروع مادام في الصدر قلب ينبض, حتي يتم الله بنا النصر ونحقق أهدافنا كاملة ونعيد حقوق زملائنا و نحقق لأزهرنا ووطننا ما نرجوه ..

فلسنا أعز ممن ضحوا بأرواحهم من أجل الحلم الذي بات قاب قوسين أو أدنى

"وما ذلك علي الله بعزيز"
اتحاد طلاب جامعة الازهر
27 جمادي الاخرة 1435 هـ
الموافق 27 من أبريل 2014 م

